العدد ٤٣ من المجلد الثالث في ٢٣ تموز ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ١٤ شوال ١٣٣٦ السنة الثانية

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

فوز عظيم للحلفاء

الحلفاء يحبطون هجوم الالمان ويكبدونهم خسائر عظيمة تقدر بـ ١٠٠,٠٠٠ رجل .

الفرنسويون يهجمون في شقة امتدادها ٤٥ كيلومتراً . وقد بلغ تقدمهم الى الآن ٨ أميال واستولوا على اكثر من ٢٠ قرية . واسروا ١٦,٠٠٠ الماني وغنموا ١٠٠ مدفع وغنائم اخرى كثيرة .

الى اخواننا العرب

ربما يكون ما حدث في الحاضرة من الاراجيف داعية الى الخير والصلاح فكثيراً ما رأينا طيب العود يفوح شذاه حينما تشتعل النار في اطرافه .

ان ما تنطوي عليه جوانح زعماء الارمن من العواطف الخالصة نحو العرب والحب الشديد لابناء هذه الامة وزعمائها لم استطع ان اذيعه بين جميع طبقات سكان البلاد كافة وان كنت المهج به في السر والعلن ، فلعل هذه الاراجيف والاشاعات الباطلة تكون سبباً لتأييد روابط المحبة وباعثاً قوياً لتوثيق عرى الالفة بين الامتين وبذلك تذهب آمال المفسدين ادراج الرياح وتخيب مكايدهم التي ارادوا ان يزرعوا بازرعاً خبيثا في النفوس .

وقد آن لي ان اشرع بما اريده فاقول: ان حوادث التاريخ تقص علينا اجمل القصص عن العلاقات القديمة بين العرب والارمن، فقد كان من الارمن «اليعقوبيين» عدد غير قليل داخلاً في خدمة الخلفاء وكان فيهم الاطباء والرؤساء .

اما في الايام الاخيرة فحسبي ان اقول: ان النكبات التي حلت بالامتين عقدت بينهما اواصر العطف والحنان واحكمت في قلوبها روابط الود والاشفاق ، فمن حق ما تآلفت الامتان وتعاونتا على النجاح واشتركتا في رفع المكروه وجلب المحبوب. فان الثكلى تحب الثكلى . ان سمو الشريف فيصل انقذ كثيرا من مظلومي الارمن وارسلهم الى ابيه الملك الجليل، فوجههم الى مصر ، ولم يزل ايده الله يواصل عمله المبارك في انقاذ اولئك المنكوبين وابلاغهم مأمنهم، فسن بذلك لقومه سنة حسنة وكان لهم مثلاً صالحاً ، وقد زودني بمكاتبات عديدة لكثير من مشايخ العرب يحضهم على مساعدة الارمن واسعافهم وقد نلت حسن الحظ بعطفه الشريف اثناء اقامتي بمصر كما نلت حسن المودة والانعطاف من نبلاء الشعب العربي الكريم واخص بالذكر مندوب الحكومة الهاشمية السيد فؤاد الخطيب.

وفضلا عن ذلك فان بلاد العرب حاضرها وباديها التي لجأ اليها الارمن فنزلوا منها بوادٍ خصيب ومنزل كريم قد وجدوا هنالك من معاونة العرب واحسانهم ما جعلنا نشكر لهم ابد الدهر .

وهذه الجرائد العربية والارمنية لا تزال تتوارد من مصر وهي حافلة باخبار الاحتفال بعيد الاستقلال العربي الذي تبادل به زعماء العرب والارمن عواطف المودة وتمكنت فيه بينهم قواعد المحبة. وما زالت تردد حينئذٍ صدى اقوال الخطباء الذين تكلموا عن العلائق الحسنة بين الامتين من قديم وحديث .

وقد نصبت امام عيني في ارفع مكان الصورة التي فيها رسمي ورسم عدد من زعماء العرب والارمن وقد اخذت يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العربي فكانت عربون وفاء وتذكار اخاء وتجديداً للعهود والمواثيق في ذلك اليوم الميمون وما زلت

اذكر في كل محفل وناد ما بيني وبين رجال العرب من العلائق المحضة والروابط القلبية واطرى ذكر رجالهم اجمل اطراء وارفع لهم الوية الفخر والثناء .

فيا اخواننا !

ابعد كل ذلك ؟ وبعد ما يكون قد عرف القاصي والداني من الارمن ان بين كبار العرب والارمن من الروابط الحسنة ما يتجدد كل يوم ، هل يعقل ان تقع مثل هذه الحوادث الكاذبة ؟ فناشدتكم الله ان لا تجعلوا مجالاً للمفسدين وارباب الوشايات والسعايات الذين يريدون ان يصطادوا في الماء العكر وثقوا اننا اخوانكم في السراء والضراء لا نبتغي لكم الا الخير ولا نحب ان تنالوا في الحياة الا كل رغيبة وامنية .

فاليكم يا اخواننا اسوق هذا الكلام وارجوكم ان لا تصغوا باسماعكم الى كل قائل وان تتقصوا البحث في الامور وان تنظروا الينا نظر اخوان الصفاء الى بعضهم من غير ان يخامركم شك في اخلاصنا ووفائنا والله الهادي .

نائب بطريق الارمن في العراق

(العرب): هذا ما اذاعه حضرة مطران الارمن في بغداد فنشكر له هذه العاطفة الكريمة والمكرمة النبيلة وبعد فليستيقن العرب ان الارمن اخوان لهم وقد وثقت عرى المودة بينهم الروابط القديمة والحديثة فضلاً عن ان الدين والوطن ومكارم الاخلاق تقضي باسعافهم ومد يد المعونة اليهم اما الدين فلانهم اهل ذمة المسلمين واما الوطن فلاننا في بلاد واحدة وتحت سماء واحدة واما مكارم الاخلاق فلان العرب هم اهل البلاد والارمن ضيوفهم وقد سن لنا جلالة ملك الحجاز الكريم سنة حسنة فينبغي علينا ان نقتدي به ونتبع سنته .

ولقد وجدنا الارمن منكوبين فواسيناهم ووجدناهم اخوانا فعاقدناهم ووجدناهم ضيوفاً فقابلناهم واكرمناهم . فشكرنا العالم اجمع . ورددت فضل العرب وميزتهم على غيرهم امهات جرائد الغرب فذكرت رفقهم بالارمن وما انطوت عليه جوانحهم من العواطف الشريفة .

أنفسد ايادينا البيضاء بالاصغاء الى سعاية ساع ووشاية واش وافساد مفسد؟ معاذ الله ذلك لا يكون فنحن احرص على سمعتنا واضن بمعروفنا فليهنأ العرب بالاً وليثقوا بالارمن كما يثقون بانفسهم ولا يسترسلوا الى الاوهام والخيالات الباطلة التي يذيعها الاشرار . ان بعض الظن اثم .

وهذا نص الكتاب الكريم الذى انفذه جلالة ملك الحجاز الى بعض مشايخ العرب

الديوان الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده

من الحسين بن علي ملك البلاد العربية وشريف مكة واميرها الى الأمرا الاجلا الاماجد الأمير فيصل والأمير عبد العزيز الجربا السلام ورحمة الله وبركاته اما بعد صدرت الأحرف من ام القرى بتاريخ ١٨ رجب ١٣٣٦ نحمده الذى لا اله الا هو اليكم ثم نصلي ونسلم على نبيه واله وصحبه وسلم ونخبركم بأنا والشاء له تبارك وتعالى بصحة وعافية ونعمة من فضله ضافية وافية اسبل الله علينا واياكم سوابغ نعمه وان المرغوب بتحري المحافظة على كل من تخلف باطرافكم وجهاتكم وبين عشائركم من الطائفة اليعقوبية الارمنية تساعدوهم على كل امورهم وتحافظون عليهم كما تحافظون على انفسكم واموالكم وابنائكم وتسهلون كل ما يحتاجون اليه في طعنهم واقامتهم فانهم اهل ذمة المسلمين والذي قال فيهم صلوات الله عليه وسلامه من أخذ عليهم عقال بعير كنت خصمه يوم القيامه وهذا من اهم ما نكلفكم به وننتظره من شيمكم وحميتكم والله يتولانا واياكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين

برقيات روتر

في الجبهة الغربية

في ١٧ تموز ٩١٨

تقدر خسائر العدو بـ ١٠٠,٠٠٠ رجل

صدر في الـ١٩ من هذا الشهر بلاغ من ديوان الحرب جاء فيه : قام العدو في صباح الـ١٥ من هذا الشهر بهجمتين الواحدة في شرق (رنس) في شقة امتدادها ٢٥ ميلاً فخاب في هذه الهجمة في جميع المواضع . والاخرى قام بها في جنوب غربي (رنس) في جبهة طولها ٢٠ ميلاً فتمكن في هذه من التقدم الى مسافة ثلاثة اميال . ولم يقع تبدل كبير في الـ١٦ . وفي الـ١٧ لم يتبدل الموقف في شرق (رنس) .

لما فى جنوبيها الغربى فقد تقدم العدو تقدماً آخر على جانبى (المارن) الى مسافة معظمها ستة اميال . وقد تحقق الى الان اشتراك ٣٠ فرقة من فرقه فى هذه المعارك وتقدر خسارته بـ ١٠٠,٠٠٠ رجل . والفرنسويون هم راضون كل الرضاء عن الموقف .

وقد ابرق مراسل رويتر فى الـ ١٦ من مركز القيادة الاميركية قال : تدل الانباء الواردة من ساحات القتال كلها ان الالمان خابوا كل الخيبة فى بعض المواضع . ويقول الاسرى الذين اخذناهم انهم ايقنوا انهم مكسورون . وقد قبضنا فى شرق (شاتوتييرى) على حمامة زاجل كانت حاملة رسالة للعدو سطر فيها ما يأتى : (ان الموقف خطير ولا يمكن التقدم اكثر فى هذا الموقع) وفى شرق (رنس) صد العدو هذا الصباح باكراً وكسرت عزيمة جنوده . وكرت جنود الحلفاء فى احد مواضع هذه الساحة ودحرته من النتوء البارز . واصلحنا خطوطنا فى منطقة (فوسوا) ودفعنا العدو الى الضفة الاخرى من النهر واخذنا منه اسرى .

وجاء فى بلاغ رسمى المانى اذيع فى المساء : كر العدو كرات شديدة فى جبهة (المارن) فاحرز نجاحاً محلياً فى جنوب غربى (رنس) . ولم يتبدل الوقف فى شرق (رنس) .

وجاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : لم يستطع الالمان من استئناف الهجوم بصورة عامة بعد انكسار امس فبذلوا كل ما فى وسعهم لتوسيع ارباحهم المحلية . فدارت رحى معارك شديدة فى الصباح وعلى الاخص بعد الظهر فى جنوبى (المارن) . واعاقت جنودنا محاولة تقدمه الى اعالى النهر وقاومته شبراً فشبرا واوقفته على الخط الممتد بين (سوبى) و[لوفرنى] وكررنا عليه فى ساحة (سنت انيان) و(لاشاپل) و(مونتودون) فاستولينا على هذه الاماكن وعلى الآكام المشرفة على وادى (المارن) فى منطقة [لابوردونيير] . ودحر الفرنسويون والطليان بين [المارن] و [رنس] عدة حملات واحتفظوا بمراكزهم . واستأنف الالمان عند الصباح اطلاق مدافعهم بشدة على شرق (رنس) وقاموا بعد ذلك بعدة هجمات . فوجهوا احداها نحو (بومون سر فيل) فلم يستطيعوا الخروج من (پرنه) . واحبطت نيران مدافعنا هجمتين منها فى غربى النهر فى ساحة (سويپ) . ودارت رحى قتال شديد فى شمالى (باكون) حيث هجم العدو ايضاً . فذهبت جميع مساعيه عبثاً فى جميع المواضع ودحرت جنوده الهاجمة وهى تجر ذيل الخيبة والخسران العظيم . وقد تحققنا من الاوامر التى كانت على الاسرى ان العدو قام بهجوم على جبهة (شنپانية) بـ ٢٥ فرقة منها ١٥ فرقة كانت فى ساحة القتال و ١٠ فرق احتياطية وكان قد عزم على التقدم فى اليوم الاول الى مسافة ٢٠ كيلو مترا وان تصل ميمنته المارن . وقامت طياراتنا باعمال مهمة فى هذه المعارك وبالاخص على (المارن) فانها بالرغم عن ما كانت تنشره طيارات العدو من الدخان لتستر الجسور عن انظار طيارينا فانهم القوا قنابرهم من ارتفاع قليل على جسرين كانت مغشاة بالجنود فسقطوا جميعهم فى النهر . والقوا فى النهار ١٤ طناً من القذائف على القوافل والكتائب من الجنود التى كانت آتية من الضفة الشمالية وقذفوا ١٤ طناً آخر فى الليل على مساكن الجنود ووقعت معارك شديدة فى الجو فاسقطنا ٤١ طيارة واحرقنا تسعة مناطيد .

ابلغ القائد هيك هذه الليلة قال : هجم العدو ودخل موقعين من مواقعنا الجديدة قرب (هبترن) لكننا كررنا عليه واجليناه عنهما واخذنا منه اسرى . انشط العدو اطلاق مدافعه فى [لوكر] . منعت العواصف طيارينا من القيام باعمالهم فى الـ ١٥ من هذا الشهر . فالقوا بضع قنابر واسقطوا ست طيارات وفقدوا طيارة واحدة . والقوا ما يزيد على اربعة اطنان من القنابر على محطة سكة حديد (سكان) وعلى مساكن الجنود ورجعوا جميعهم سالمين .

فى ١٧ تموز ٩١٨

جاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر بعد الظهر : هجم العدو امس مساء بقوات جديدة على شمالى [سنت انيان] و [لاشاپل] و [مونتودون] فدخل [لابوردونيير] والقتال يستمر بشدة على المنحدرات التى فى جنوبيها وقد اوقفنا العدو رغماً عن هجماته الشديدة فى اطراف غابتى [بوكنيي] و [نيل] وحمل حملة قوية على [مونتوازون]

فاحتلها لكننا كررنا عليه واخرجناه منها . وتدور رحى قتال شديد بين [المارن] و [رنس] فى غابات [كورتون] . وهجم فى منطقة [فرنيي] فخاب تمام الخيبة . وذهبت جميع مساعيه عبثا فى شرق [رنس] وانكسر الالمان انكساراً كبيراً على الاخص فى منطقة [برونه] حيث حاولوا استئناف حملاتهم على [بومون] وتكبدوا خسائر فادحة . وقد احتفظنا بمراكزنا كلها فى جميع المواضع .

وجاء فى بلاغ رسمى اميركى : اشتركنا مع الفرنسويين فى المعارك التى وقعت امس فى شرق (رنس) فدحرنا هجمات العدو وحافظنا على مراكزنا فى جميع النقاط واخذنا اسرى ورشاشات . واحبطت امس نيران مدافعنا فى (الفوج) هجمة قام بها العدو فى شقة طولها ١,٠٠٠ يردة .

جاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر فى الليلة الماضية : استمر القتال بشدة متواصلة على الجبهة كلها فى غربى (رنس) لكنه لم يتمكن من التقدم رغماً عن بذله من المجهود العظيم فان جنودنا بمقاومتها الصادقة وبكراتها العنيفة اوقفت العدو . واشلاء جنوده المغشاة بها الارض امام خطوطنا فى وادى (اربراونبرو) تشهد على عظم الخسارة التى لحقته .

فى ١٨ تموز ٩١٨

ابلغ الفرنسويون ما يأتى : بعد ان كسرنا هجوم العدو على جبهات (شنپانية) و (مونتانى دى رنس) فى الـ ١٥ والـ ١٦ والـ ١٧ زحفت هذا الصباح الجنود الفرنسوية ومعها الاميركية للهجوم على مراكز الالمان بين (الاين) و (المارن) فى شقة امتدادها ٤٥ كيلومتراً فشرعت بالتقدم من الخط الممتد على (انبلى) و (لونپون) و (ترون) و (بوريش) فتوغلت فى خطوطهم وبلغت النجد المطل على (سواسون) من جهة الجنوب الغربى وعلى منطقة (شورون) وتدور رحى معارك شديدة بين (فلرهلون) و (نروا سور ارك) وسارت جنودنا فى جنوبى [الاورك] الى وراء الخط الممتد على (مريزى) و (سترنفيف) و (هوتفين) و (بلو) . فاستولت على اكثر من ٢٠ قرية واخذت عدة آلاف من الاسرى وغنائم عظيمة .

وجاء فى بلاغ اميركى : اشتركت الجنود الاميركية مع الفرنسويين بين (الاين) و (المارن) ودخلت خطوط العدو الى مسافة عدة اميال واخذت كثيراً من الاسرى والمدافع .

والانباء التى جاءت [لندن] تصف المعارك كما يأتى : شرع الحلفاء بالهجوم فى الساعة الـ ٤ ونصف صباحاً وقد اشتركت فيه الفتاكات [التانكس] ولم يطلقوا مدافعهم تمهيداً للهجوم بل زحفت الجنود واستولت على الآكام المشرفة على [فونتنوا] وتقدمت الى [مونده پارى] وهى لا تبعد الا مسافة ميل عن [سواسون] ووصلت وادى نهر [كريز] وهى قريبة جداً من سواسون وكان هذا التقدم فى شقة امتدادها ٥ اميال وهو ابعد نقطة وصلتها الجنود الفرنسوية ومسافته ثمانية اميال . وقد جاءت الانباء انه اخذ الى الان ٤,٠٠٠ اسير و ٣٠ مدفعاً ماعدا غنائم اخرى . وقد نجح هذا الهجوم اتم النجاح والموقف يبشر بنجاح عظيم . وقد اخذ العدو فى هذا الهجوم على غرة لانه لم يسبق باطلاق المدافع تمهيداً له .

فوز الحلفاء العظيم

فى ١٢ تموز ٩١٨

اصدر ديوان الحرب البلاغ الآتى : كان الخط الفرنسوى فى ليلة الـ ١٩ يمتد على (پرنو) وشرق (سكون و بروى) وشرق (پلوازى) وشرق (فيرزى) و (فلر - هلون) و (آنسينفيل) و (نوروا سر اورك) و (مرزى سن مارد) وشرق مون و [كورشان] و [بلو] . واستولى الفرنسويون فى صباح الـ ١٩ على [شوبى] و [نى سن فرون] و [پريز] واخذوا ١٦,٠٠٠ اسير و ١٠٠ مدفع .

فى الجبهة الايطالية

فى ١٦ تموز

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : ربحنا ارضاً فى المنطقة الشمالية من [كرابا] واخذنا ٩٤ اسيراً . وانشط طيارو الحلفاء والطليان اعمالهم واسقطوا ١٢ طيارة للعدو .

وجاء فى بلاغ انكليزى : اغارت جنودنا غارة ناجحة على مراكز العدو فى جنوبى [اسياكو] فاخذت ٢٤ اسيراً . ودمرنا بين الـ ١٤ والـ ١٥ من هذا الشهر ٣٥ طيارة . وفقدنا طيارة واحدة .

طبعت فى مطبعة العرب